

البخاري (03) " وما أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا " كتاب العلم باب

5102 1 72 94-54 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم من صحيحه باب من سأله وهو قائم عالما جالسا من سأله وهو قائم عالما جالسا هذا في ابواب الادب في طلب العلم - 00:00:46

فقد يظن شخص ان سؤال العالم وهو جالس يلزم جلوس فبين البخاري ان الامر فيه سعة يجوز ان يكون العالم جالسا وانت قائم وتسأله وانت قائم فهذا من الاداب التي - 00:01:13

عفوا قد يظن شخص انها تحمل سوء خلق فاتى البخاري بما يدل على الجواز قال حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور انا بوائل عن ابي موسى وابو وائل شقيق بن سلمة - 00:01:36

وابو موسى الاشعري معروف قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله هذا سؤال له اهميته ما القتال في سبيل الله - 00:01:59

فان احدنا يقاتل غربا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما اي السائل كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:02:20

فهو في سبيل الله فهذا هو الذي اراده البخاري ان النبي لما رفع رأسه الى المتكلم دل رفس الرأس على ان النبي كان جالسا والرجل الآخر قائم قد يكون في الباب ازا اردت ان تجمع المادة التي في الباب - 00:02:40

حتى تنشأ حكما فقهيا ينبع منها جميعا ستورد حديث جبريل في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان وانه جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على - 00:03:06

فخذيه بهذه صورة اخرى من صور السؤال فاذا يمكننا ان نخلص في هذا من هذا الباب باب كيفية طرح السؤال او صفة السائل عند طرحه للسؤال وانها صفات تتعدد ما صفة لائقة - 00:03:30

وما الصفة التي لا تليق باب دقيق يحتاج الى ان تجمع ايضا مادته والله تعالى اعلى واعلم قال باب السؤال والفتية عند رمي الجمار يعني ان رمي الجمار ليس بعائق ولا بحيل - 00:03:51

من الاجابة على السؤال او من طرح السؤال ابتداء فمن ثم قد يقول قائل ما دام النبي سئل وهو منشغل بعبادة منشغلا بعبادة وهي عبادة رمي الجمار وسئل عند رمي الجمار - 00:04:18

ما سيرد ان شاء الله ازا هل يجوز طرح السؤال على المتوضئ اثناء وضوئه او لا يجوز فهذا باب ايضا ازا كنت متلبسا بعبادة من العادات فسيرد في الباب ايضا ان ام هانى انت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل - 00:04:36

فسلمت فاجابها فسألته سؤالاً سألهما قال يا رسول الله ان ابن امي يزعم انه سيقتل رجلاً قد اجرته قال قد اجرنا من اجرتي يا ام هانى فقد يكون الشخص منشغلا بعبادة - 00:05:01

ويطرح عليه سؤال ما لم تكن صلاة فعلى ذلك يستدل له بان النبي سئل وهو يرمي الجمار وايضا في هذا الصدد الرسول صلى الله

عليه وسلم اباح الكلام في الطواف. فإذا كنت تطوف - 00:05:25

ومعك اناس طرح احدهم سؤالا عليك اثناء طوافك او طوافه فلا بأس بمثل ذلك قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة عن الزهرى عن عيسى ابن طلحة - 00:05:49

عن عبدالله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. ارمي ولا حرج - 00:06:08

قال اخري يا رسول الله حلقت قبل ان انحر. قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عليه صلوات الله وسلامه الشاهد انه كان يسأل عند الجمرة - 00:06:23

فدل ذلك على جواز السؤال اثناء رمي الجمرة والله اعلم باب قول الله تعالى وما اوتitem من العلم الا قليلا هو يشير الى شيء بهذا التبوبib انك تكل العلم الى الله - 00:06:43

اذا لم يكن عندك علم فمهما اوتitem علمك قليل حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبدالواحد قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة - 00:07:02

وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. قال بعضهم لا تسلوه لا يزيد فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسائهم فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح - 00:07:25

فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجل عنده فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى فما اوتitem من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا وهو - 00:07:45

ها عفوا الذين يقومون بالطبع لا يفهمون لا يفهمون الفروق وهو رأها وما اوتوا من العلم الا قليلا فقرأت ابن مسعود قال لا الصابي الذي في المصحف وما اوتitem فانزلها من المصحف - 00:08:07

من الجهاز دون النظر الى ان قراءة ابن مسعود تختلف فينبعي ان نحشى بالقول كذا ها هنا والصواب وما اوتوا على قراءة الاعمش لا مش تلقاها لابن مسعود عن ابراهيم عن علقة - 00:08:28

لا يسأل عنها اهل القراءات فالشاهد من ذلك بارك الله فيكم ان الشخص مهما اوتى من العلم فعلمه قليل. فمن ثم اذا سألت عن شيء لا تعلمه فقل الله اعلم - 00:09:00

ولا يخفي عليكم ان الملائكة لما سئلوا انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. والرسول سئل عن الروح. قال الروح من امر ربى - 00:09:20

باب من ترك من ترك بعض الاختيار يعني بعض الافضل الذي ينبغي ان يختار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا - 00:09:43

فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم او حديث عادهم حديث عادهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها باب يدخله الناس - 00:10:09

وباب يخرجون ففعله ابن الزبير قاله ابن الزبير انت فهمت التبوبib اه قال طلعت من ترك بعض الاغتيال مخافة ان يقع الناس في اشد منه يعني الرسول كان يريد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم - 00:10:31

خاف على الناس ان تنكر قلوبهم ذلك وكانوا حديث عهد بكفر فترك فعلى هذا الغرار ان تحفظ ادلة اخرى في هذا المعنى قول علي حدث الناس بما يعرفونه تحبون ان يكذب الله ورسوله هو الحديث الثاني - 00:11:00

باب اخر لكن يدخل ممكنا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قول ابي هريرة حفظت من رسول الله وعائيني اما احدهم فبنته اما الاخر فلو بنته لقتل به اذ قطع مني هذا البلعوم. لكن الازهر - 00:11:26

اعرضوها عن قتل من من سحره. وايضا قول عمر لا تحدثهم قول النبي لا تحدثهم فيتكلوا. نعم اه ذكر ترك بعض باب من خص بالعلم

قُوْمًا كَرَاهِيَّةٍ إِلَّا يَفْهَمُوهُ وَقَالَ عَلَىٰ حَدْثَنَا النَّاسُ بِمَا يَعْرُفُونَ اتَّحَبُّونَ إِنْ يَكْذِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - 00:11:58

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ عَنْ مَعْرُوفٍ بْنِ خَرْبُوزٍ عَنْ أَبِي الطَّفْلِيَّةِ عَنْ عَلَىٰ بِذَلِكَ حَدَّثُوا النَّاسُ بِمَا يَعْرُفُونَ اتَّحَبُّونَ إِنْ يَكْذِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِذَا انْتَ تَحْدُثُ النَّاسَ - 00:12:29

عَلَىٰ قَدْرِ افْهَمِهِمْ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاذَ بْنَ هَشَّامَ حَدَّثَنِي أَبُو حَدَّثِنِي أَبِي غَفْلَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةِ هَنَا سَقَىٰ
يَا جَمَاعَةَ عِنْدَكُمْ مَكْتُوبٌ حَدَّثَنِي أَبِي قَتَادَةَ - 00:12:46

أَهْ فِي سُخْطٍ أَكِيدَ لَأَنْ هَشَّامَ الْأَسْتَوَائِيَّ مَعْرُوفٌ بِالرَّوَايَةِ عَنْ قَتَادَةِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاذَ رَدِيفَهُ عَلَىٰ الرَّحْلِ - 00:13:11

يَجُوزُ أَنْ وَاحِدَ يَرْكِبَ عَلَىٰ الْحَمَارِ مَعَ وَاحِدٍ أَخْرَىٰ. صَحَّ الْمَوْتُورُ سِيكِلُ مَاشِيُّ الدَّرَاجَةِ النَّارِيَّةِ كَمَا يُسَمُّوهُ وَمَعَاذَ رَدِيفٍ قَالَ يَا مَعَاذَ بْنَ جَبْلٍ قَالَ لَبِيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيْكَ. قَالَ يَا مَعَاذَ قَالَ لَبِيْكَ - 00:13:26

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيْكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشَهِّدُ إِنَّ لَأَنَّ اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَدِقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَىٰ النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِفْلَا أَخْبِرْ بِهِ النَّاسَ - 00:13:49

فَيَسْتَبَشِّرُوا قَالَ إِذَا يَتَكَلَّوْا وَأَخْبِرُهُمْ بِهَا مَعَاذُ بْنَهُ مَوْتُهُ تَأْسِمًا إِيَّاهُ خَشْيَةً إِنْ يَقُعُ فِي الْأَثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْدُدٌ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتَ إِيَّاهُ سَمِعْتَ اَنْسًا قَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَعَاذَ - 00:14:03

مِنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ لَا ابْشِرَ النَّاسَ؟ قَالَ لَا إِنِّي أَخَافُ إِنْ يَتَكَلَّوْهُ وَهُنَّا خَاصُّ مَعَاذًا بِمَاذَا بَعْضُ الْعِلْمِ إِذَا خَصَّ
عَلَيْهَا إِيَّاهُ بَعْضُ الْعِلْمِ مَا عَنَّنَا هَلْ خَصْكُمُ الرَّسُولُ بِشَيْءٍ؟ قَالَ لَا إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ - 00:14:26

قَالَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ الْعُقْلُ فِي دُورِي الْأَسْيَرِيِّ وَفَهْمُهُ هَا وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ طَيْبٍ إِذَا خَصَّ النَّبِيَّ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ خَصُّ النَّبِيَّ
مَعَاذًا بِشَيْءٍ مِنْ حَذِيفَةَ بِاسْمَاءِ الْمُنَافِقِينَ؟ وَاحَادِيْتُ الْفَتْنَ - 00:14:49

أَخْرَوْنَ خَصُّ النَّبِيَّ فَاطِمَةَ بِشَيْءٍ لِمَا أَسْرَ إِلَيْهَا أَنْ هَذَا هُوَ زَدٌ عِنْدَهَا أَرْبَعَةُ أَدْلَةٍ. تِسْعَةُ عَشَرَةً. أَيْنَ الْأَسْرِيَاءِ إِيَّاهُ الَّذِي
الَّذِي هُوَ لَا لَا نَحْنُ نَقُولُ بَابَ - 00:15:11

بَابُ زَكْرِ الْوَارِدِ فِي تَخْصِيصِ النَّبِيِّ بَعْدَ فِي فِي تَخْصِيصِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْعِلْمِ. قَلَّا حَذِيفَةُ وَحَدِيْسُ مَعَاذُ نَعَمْ
وَحَدِيْثُ عَلِيٍّ أَبُو هَرِيْرَةَ فِي نَفْسِ مَضْمُونِ آآ أَسْرَ النَّبِيِّ إِلَى مَعَاذَ بْنِ بَسْرٍ وَقَالَ مَا كُنْتَ لَافْشِي سَرَّ النَّبِيِّ - 00:15:39

أَصْرَ إِلَى فَاطِمَةَ بِمَرْضِ بَانِهِ سَيْمَوْتَ. أَصْرَ إِلَى حَذِيفَةَ بِاسْمَاءِ الْمُنَافِقِينَ. أَصْرَ إِلَى مَعَاذَ بِهَذَا الْحَدِيْثِ أَصْرَ إِلَى عَلِيٍّ بِالْحَدِيْثِ الَّذِي سَبَقَ.
نَعَمْ. أَسْرَ النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ اَزْوَاجِهِ حَدِيْثًا هَاتِي - 00:16:07

أَهْ أَصْرَ إِلَى عُثْمَانَ أَنَّ اللَّهَ سَيْلَبِسْكَ قَمِيْصًا فَانَّ ارَادُوكَ عَلَىٰ خَلْعٍ فَلَا تَخْلِعُهُ ضَعِيفٌ إِلَىٰ هُنَا بَارَكَ اللَّهُ فِيْكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ - 00:16:27